

صورة الفتح الإسلامي في العلم والثقافة

الكاتب: علي الطنطاوي



أما في العلم والثقافة؛ فقد كان (الفتح الإسلامي) أكبر حادث علمي، لأنّه حمل إلى البلاد التي فتحها علم السماء والأرض، فحرر عقولها بالتوحيد، وأعتقدها من عبودية الأحجار والأشجار، والنيران والأخشاب، والقسىن والأسراف. ثم وضع في أيديها القرآن الذي يأمر بالتفكير في خلق السموات والأرض، ويحفز إلى البحث والنظر والاستدلال، والسنّة التي ترغب في العلم وتدعوه إليه، وتجعل طلبه فريضة على كل مسلم؛ وكان الفاتحون أنفسهم علماء فما إن فرغوا من الحروب حتى وضعوا السيف وحملوا القلم، وألقوا الدروع وأخذوا الكتب، وجلسوا في المساجد يدرّسون ويقرئون ويبحثون، فكان من تلاميذهم المفسرون والمحدثون، والفقهاء والأصوليون، والأدباء وال نحويون، والقصاص والمؤرخون، وال فلاسفة والباحثون، والأطباء والفلكيون، أولئك الذين تصدروا بعد للتدريس في جامعات الشرق، وجامعات الأندلس، فجلس بين أيديهم الباباوات، والملوك ملوك أوروبا، وكانوا أساتذة العالم الحديث.

المصدر:

علي الطنطاوي، فكر ومباحث، ص135

الكلمات المفتاحية:

#الفتح-الإسلامي

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعني بالضرورة تزكية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.